[130] والعامل فيه محذوف تقديره: كيف يصنعون أو كيف يكونون، وقيل كيف ظرف لهذا المحذوف وإذا ظرف للمحذوف أيضا. قوله تعالى (قل اللهم) الميم المشددة عوض من ياء، وقال الفراء: الأصل يا أ أمنا بخير، وهو مذهب ضعيف، وموضع بيان ضعفه غير هذا الموضع (مالك الملك) هو نداء ثان: أي يا مالك الملك، ولايجوز أن يكون صفة عند سيبويه على الموضع، لأن الميم في آخر المنادى تمنع من ذلك عنده، وأجاز المبرد والزجاج أن يكون صفة (تؤتى الملك) هو ومابعده من المعطوفات خبر مبتدإ محذوف: أي أنت، وقيل هو مستأنف، وقيل الجملة في موضع الحال من المنادى، وانتصاب الحال على المنادى مختلف فيه، والتقدير: من يشاء إتيانه إياه، ومن يشاء انتزاعه منه (بيدك الخير) مستأنف، وقيل حكمه حكم ما قبله من الجمل. قوله تعالى (الميت من الحى) يقرأ بالتخفيف والتشديد، وقد ذكرناه في قوله " إنما حرم عليكم الميتة " (بغير حساب) يجوز أن يكون حالا من المفعول المحذوف: أي ترزق من تشاؤه غير محاسب، ويجوز أن يكون حالا من ضمير الفاعل: أي تشاء غير محاسب له أو غير مضيق له، ويجوز أن يكون نعتا لمصدر محذوف أو مفعول محذوف: أي رزقا غير قليل. قوله تعالى (لا يتخذ المؤمنون) هو نهى، وأجاز الكسائي فيه الرفع على الخبر، والمعنى لا يبتغى (من دون) في موضع نصب صفة لأولياء (فليس من ا في شئ) التقدير فليس في شئ من دين ا، فمن ا في موضع نصب على الحال لأنه صفة للنكرة قدمت عليه (إلا أن تتقوا) هذا رجوع من الغيبة إلى الخطاب، وموضع أن تتقوا نصب لأنه مفعول من أجله، وأصل (تقاة) وقية، فأبدلت الواو تاء لانضمامها ضما لازما مثل نحاة، وأبدلت الياء ألفا لتحركها وانفتاح ما قبلها وانتصابها على الحال، ويقرأ تقية ووزنها فعيلة، والياء بدل من الواو أيضا (ويحذركم ا نفسه) أي عقاب نفسه، كذا قال الزجاج، وقال غيره: لاحذف هنا. قوله تعالى (ويعلم مافى السموات) هو مستأنف، وليس من جواب الشرط لأنه يعلم ما فيها على الإطلاق. قوله تعالى (يوم تجد) يوم هنامفعول به: أي اذكر، وقيل هو ظرف والعامل فيه " قدير " وقيل العامل فيه " وإلى ا المصير " وقيل العامل فيه: ويحذركم